[113] - 24 - ومن كلام له عليه السلام قاله للعباس وبني هاشم لما أوصى عمر بالشورى

قال الطبري: حدثني عمر بن شبة، قال: حدثنا علي بن محمد، عن وكيع، عن الاعمش، عن إبراهيم، ومحمد بن عبد ا الانصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب. و [عن] أبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل، ومبارك بن فضالة، عن عبيد ا بن عمر، ويونس بن أبي إسحاق: عن عمرو بن ميمون الاودي أن عمر بن الخطاب لما طعن قيل له: لو استخلفت - وساق كلاما لعمر من تمنيه حيات العبد العجمي سالم مولى أبي حذيفة وغيره مما يطول ذكره إلى أن قال - وقال [عمر] لصهيب: صل بالناس ثلاثة أيام، وأدخل عليا وعثمان والزبير، وسعدا و عبد الرحمان بن عوف، وطلحة إن قدم [من سفره] وعبد ا بن عمر - ولا شئ له من الامر - دارا وقم على رؤسهم، فإن اجتمع خمسة وأبى واحد، فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف، وان اتفق أربعة وأبي اثنان فاضرب رؤسهما، فإن رضي ثلاثة رجلا وثلاثة منهم رجلا آخر فحكموا عبد ا بن عمر، فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم، فإن لم يرضوا بحكم عبد ا بن عمر، فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف، واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس. فخرجوا [من عند عمر] فقال علي لقوم كانوا معه من بني هاشم: إن أطيع فيكم قومكم لم تؤمروا أبدا. _____